

## الأردن يستعين بالتكنولوجيا في دعم كفاءة صناعة الفوسفات

### اتفاقية لتعزيز كفاءة التخزين وتقليص التكاليف في سلسلة الإنتاج



ثروة تحتاج إلى استثمار مستدام

وأظهرت نتائج الشركة في الربع الأول من العام الحالي أن صافي ربحها بلغ 35.8 مليون دينار (50.5 مليون دولار) مقارنة مع خسارة 11.6 مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام السابق. ووفق بيانات الشركة التي نشرت على موقع البورصة، فقد ارتفع صافي المبيعات 40 في المئة في الربع الأول من 2021 إلى 184.3 مليون دينار مقارنة مع الفترة نفسها من 2020.

ويستعد الأردن لاستعادة البعض من الأسواق الواعدة في جنوب شرق آسيا وفي أوروبا الشرقية وأستراليا لضمان المزيد من العوائد المستدامة.



عبد الوهاب الرواد  
نريد زيادة مبيعات  
الفوسفات وتعزيز  
تنافسيته بالسوق

وتتسلح الدولة في خططها بعدة عوامل من بينها إبرامها المزيد من الشركات الاستراتيجية كان آخرها اتفاق شركة مناجم الفوسفات الأردنية مع الشركة المثالية المتطورة للصناعات التحويلية لاستغلال مكن الفوسفات في منجم الشديدة، في عقد مدته 20 عاما وبقيمة 85 مليون دولار.

وأوضحت الشركة في إفصاح للبورصة الشهر الماضي أن الإنتاج سيبدأ بعد 23 شهرا بنحو 1.5 مليون طن فوسفات سنويا وبمعدل تكلفة يبلغ 32 دولارا للطن.

مصانع الفوسفات المنافسة وانخفاض الأسعار نتيجة المنافسة الحادة.

ووضعت مناجم الفوسفات، وهي واحدة من 4 شركات تدبر مناجم الفوسفات الأردنية، عبر وحدة البحث وتطوير الأعمال، خططاً للتوجه نحو استخدام الطاقة النظيفة، لاسيما الطاقة الشمسية في مجالات تصنيع الفوسفات والأسمدة الفوسفاتية.

وبدأت الشركة في يونيو الماضي بالتعاون مع شركة يوكو غاو اليابانية أعمال التطوير التدريجي لأنظمة التحكم والقياس في عملياتها الإنتاجية في المجمع الصناعي بالعقبة، مما يعكس حرصها على مواكبة أحدث أنظمة التشغيل العالمية.

وحققت مناجم الفوسفات رقما قياسيا في صادراتها من الفوسفات الخام خلال يونيو الماضي بكمية بلغت 554.76 ألف طن تعد الأعلى منذ إنشائها ميناء تصدير الفوسفات الجديد.

واستطاعت الشركة الهندية - الأردنية للكيماويات المملوكة بالكامل لمناجم الفوسفات إنتاج أكثر من 27 ألف طن من حمض الفوسفوريك وهو الإنتاج الشهري الأعلى منذ بدء التشغيل في الشركة عام 1997.

وتسعى الشركة للارتقاء بكميات الإنتاج من الفوسفات الخام والصناعات التحويلية ضمن برامج مدروسة تهدف من خلالها الشركة إلى تسجيل أرقام عالمية وقياسية على مستوى الإنتاج فضلا عن انخفاض الأسعار، الأمر الذي أدى إلى توقف الإنتاج في الكثير من

بنحو 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتقول الحكومة إنها تتجه بخطا لتطوير قطاع التعدين لتعظيم مساهمته باعتبار الأردن من أكبر منتجي ومصنري الفوسفات والبوتاس والبروم والأسمدة والأملاح الكيميائية.

وأكدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي مرارا أهمية هذا القطاع في توفير فرص العمل المحلية وتغطية حاجة السوق المحلية من المواد الخام وتوفير العملات الصعبة من خلال الصادرات.

وتشير إحصائيات صندوق النقد العربي إلى أن الأردن يحتل المرتبة الثالثة عربيا في إنتاج الفوسفات بعد كل من المغرب ومصر، وتليها كل من السعودية وتونس.

وتتملك البلاد خامس احتياطي للفوسفات في العالم بواقع 3.7 مليار متر مكعب، وهي تعد بتحقيق عوائد مالية كبيرة في حال تم استغلالها.

ويعاني الأردن من أوضاع اقتصادية صعبة منذ تفجر الفوضى في سوريا جاءت بالتزامن مع إجراءات تقشفية وإصلاحات اقتصادية قاسية بهدف تعزيز الإيرادات لتتها الأزمة الصحية التي زادت من حجم التحديات أمام الحكومة.

وتشهد عمليات تصدير الفوسفات تحديات تتمثل في تراجع الطلب في أسواق الاستهلاك الرئيسية على مستوى العالم فضلا عن انخفاض الأسعار، الأمر الذي أدى إلى توقف الإنتاج في الكثير من

تسير خطط الأردن لتحويل صناعة الفوسفات إلى مجال أكثر كفاءة بخطى متسارعة عبر المضي قدما في تعزيز الاستعانة بالتكنولوجيا بشكل أكبر في عمليات الاستخراج والتخزين بما يحقق الأهداف في تقليص تكاليف الإنتاج وزيادة الإيرادات لبلد هو في أمس الحاجة إلى الأموال.

عمان - أبرمت شركة مناجم الفوسفات الأردنية المملوكة للدولة وشركة وهاج للاستثمار المتخصصة في توفير حلول الطاقة البديلة اتفاقية لاستخدام تقنية الطاقة المركزة (آي.أس.سي) بشكل مستدام خلال سلسلة الإنتاج في كل محدداتها باعتبار أن هذه الصناعة أحد القطاعات التي توفر العملة

الصعبة. وتهدف الاتفاقية التي أبرمتها الأربعا الرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات عبدالوهاب الرواد والرئيس التنفيذي لوهاج أيمن المعاينة بالأساس إلى استخدام هذه التكنولوجيا المتكثرة في توفير حرارة عالية لجفافات الفوسفات في منجم الشديدة جنوب البلاد لتقليل الرطوبة في مادة الفوسفات.

في المقابل، لا تزال منطقة اليورو والمملكة المتحدة تخسران قوتيهما للتعويض من أجل إنعاش مستويات النمو، فيما لا يزال الأمر بالنسبة لليابان ضبابيا بسبب البطء في طرح اللقاحات ومحلات التطعيم على المستوى المحلي. وثمة شيء واحد لا يمكن أن يلتقطه البعض وهو التغييرات المستقبلية في السياسة والسلوك مع استجابة البلدان لتغيرات كوفيد.

ويوضح التعافي المتعرج في الهند مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الأمور، بينما تواجه الصين الآن مخاطر متجددة حيث تكافح الحكومة لاحتواء تفشي متحور دلتا.

وبالنسبة إلى التضخم، يشعر البعض بالقلق من أن انعاشه من الركود سيثبت أنه طويل الأمد، مما يحد من المجال أمام محافظي البنوك المركزية للحفاظ على التحفيز ويصرفهم عن تركيزهم على معالجة أسواق العمل والاقتصاد الأوسع. لكن محللين يرون أن هناك مجال للثقة.

وأكد أن توقيع الاتفاقية يأتي انطلاقا من إيمان الشركة بأهمية استغلال الطاقة الشمسية كخيار استراتيجي تسعى له الكثير من دول العالم لتحقيق تنوع في مصادر الطاقة المستخدمة لديها، إلى جانب الآثار البيئية المعومة لاستخدام الطاقة الشمسية، حيث تعد طاقة نظيفة ويساهم استخدامها في تقليل انبعاثات الغازات وبالتالي الحد من تلوث البيئة.

ويتوقع أن يساهم استخدام تكنولوجيا الطاقة البديلة بشكل كبير في خفض كلفة الإنتاج إضافة إلى الحد من تلوث البيئة وحماية الاقتصاد في ما يتعلق بآمن الطاقة في قطاع يساهم

## الاقتصاد العالمي يتجاهل تأثيرات المتحور دلتا

نيويورك - تظهر المؤشرات المبكرة من الربع الثالث لعام 2021 تسارع النمو وبلوغ التضخم ذروته بعد القفزة الأخيرة، حتى في الوقت الذي تلوح فيه مخاطر متحور دلتا لفايروس كورونا في الأفق، وهي إشارة مطمئنة لصانعي السياسات والمستثمرين اللذين بشأن مخاطر تذبذب الطلب وارتفاع الأسعار.

ووفقا لتقرير نوكاست من بلومبيرغ إيكونوميكس يسير الناتج المحلي الإجمالي العالمي منذ بداية يوليو الماضي على المسار الصحيح لتحقيق توسع بنسبة 1.8 في المئة مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة. وهذا تحسن عن الوتيرة القوية في الربع الثاني من العام الجاري، ويميل ضد المخاوف من أن البديل دلتا سوف يبطئ الانتعاش من ركود العام الماضي.

وتحت الرقم الرئيسي القوي للنمو العالمي، تكشف التقارير الآنية عن اقتصادات بعض الدول في مراحل مختلفة جدا من الانتعاش.

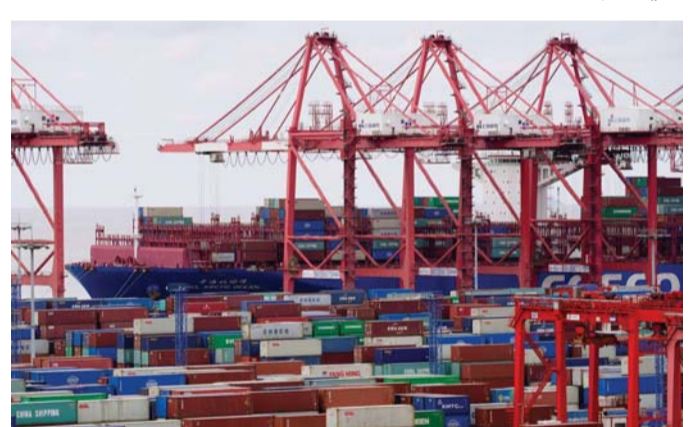
فالصين ومن خلال سيطرتها السريعة على الفايروس، والولايات المتحدة بحوافزها الضخمة، دفعتا بالإنتاج إلى أعلى من ذروة ما قبل الجائحة، مما سمح لهما بالمطالبة بالفضل لدفع الانتعاش العالمي.

في المقابل، لا تزال منطقة اليورو والمملكة المتحدة تخسران قوتيهما للتعويض من أجل إنعاش مستويات النمو، فيما لا يزال الأمر بالنسبة لليابان ضبابيا بسبب البطء في طرح اللقاحات ومحلات التطعيم على المستوى المحلي.

وثمة شيء واحد لا يمكن أن يلتقطه البعض وهو التغييرات المستقبلية في السياسة والسلوك مع استجابة البلدان لتغيرات كوفيد.

ويوضح التعافي المتعرج في الهند مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الأمور، بينما تواجه الصين الآن مخاطر متجددة حيث تكافح الحكومة لاحتواء تفشي متحور دلتا.

وبالنسبة إلى التضخم، يشعر البعض بالقلق من أن انعاشه من الركود سيثبت أنه طويل الأمد، مما يحد من المجال أمام محافظي البنوك المركزية للحفاظ على التحفيز ويصرفهم عن تركيزهم على معالجة أسواق العمل والاقتصاد الأوسع. لكن محللين يرون أن هناك مجال للثقة.



تجارة مفتوحة تنعش الاقتصاد

## فقدان الغاز المنزلي عبء يضاف إلى الأزمات المعيشية للبنانيين

ويواجه لبنان أزمات سياسية واقتصادية ومالية ومعيشية متشابكة أدت إلى ارتفاع معدل الفقر إلى أكثر من 50 في المئة وإلى تفاقم البطالة والتضخم المالي وانهايار العملة المحلية وتدهور القدرة الشرائية وسط تراجع متسارع في احتياطي النقد الأجنبي منذ أكتوبر 2019 مع تجريد المصارف للسحوبات النقدية بالدولار الأميركي وتقييدها بالعملة المحلية.



معاركة مضيئة للظفر بأسطوانة غاز

الكهربائي ومخاطره على حياة المرضى، والصيدليات تنفذ إضرابات بسبب انقطاع الأدوية، والمتاجر قد تضطر إلى إفراغ برادتها لعدم توافر الكهرباء والوقود.

واعتماد اللبنانيون على مشهد الطوابير، إذ ينتظرون لساعات أمام محطات الوقود التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمازوت.

17 يوماً في المياه الإقليمية، لكنها لم تحصل على موافقة حتى الآن.

وفي صيدا الواقعة جنوب البلاد لوحظ انتظار العشرات من المواطنين منذ صباح الثلاثاء الماضي لساعات عدة أمام إحدى شركات توزيع الغاز المنزلي لملء قواريرهم.

وقال محمد علي حسن لفرانس برس "هل هناك ذل أكثر من هذا؟ ننتظر قارورة الغاز لنطعم أولادنا. نخشئ أن نقف لاحقا في طوابير لشراء المياه أيضاً".

وأضاف "لن الله هذه السلطة" الحاكمة، التي يحملها لبنانيون مسؤولية الانهيار الاقتصادي ويتهمونها بالفساد والهرس. وفي عكار شمالا أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بأن شركات توزيع الغاز المنزلي تشهد "زحمة غير مسبوقة". ونقلت الوكالة عن وليد الحايك، صاحب شركة توزيع في إحدى البلدات، قوله إن "الشركات المستوردة توقفت عن توفير حاجتنا من الغاز"، مشيراً أيضاً إلى تأخر المصرف المركزي في فتح الاعتمادات اللازمة.

وفي لبنان، كل يوم تقريبا، يصدر تحذير عن قطاع ما؛ فالمستشفيات تحذر من نفاذ المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات وسط انقطاع التيار

ويبلغ سعر قارورة الغاز المنزلي حاليا نحو 60 ألف ليرة (40 دولارا بحسب السعر الرسمي). ومن المرجح أن يتخطى سعر القارورة مئة ألف ليرة في السوق السوداء.

ويساوي الحد الأدنى للأجور 675 ألف ليرة، أي ما يعادل 450 دولارا قبل الأزمة و30 دولارا اليوم بحسب سعر الصرف في السوق السوداء. ويحصل أغلب اللبنانيين على أجورهم بالعملة المحلية.

وجراء الانهيار الاقتصادي الذي صنفه البنك الدولي بين الأسوأ في العالم، منذ منتصف القرن الماضي، قدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قبل أيام أن 78 في المئة من السكان باتوا يعيشون في الفقر، فيما يعيش 36 في المئة في فقر مدقع.

ومع نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان المركزي وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد تشهد البلاد منذ أسابيع طويلة شحاً في مواد رئيسية عدة من بينها الوقود والأدوية.

وقال زينون إن "سبب الشح الحالي في الغاز المنزلي هو عدم فتح اعتمادات من قبل مصرف لبنان"، مشيراً إلى أن باخرة محملة بخمسة أطنان تنتظر منذ

## فقدان الغاز المنزلي عبء يضاف إلى الأزمات المعيشية للبنانيين

بيروت - أربك احتمال توقف لبنان عن تزويد المواطنين اللبنانيين بالغاز المنزلي المعنى في الأسطوانات وتيرة حياتهم في مختلف مناطق البلاد، مما عمق المخاوف من تازم معيشتهم أكثر مما هي عليه.

ودخل الاتحاد العمالي اللبناني على خط الأزمة الاقتصادية مرة أخرى محملا الطبقة السياسية مسؤولية تقاعسها في حل مشاكل الناس التي وصلت إلى طريق مسدود.

ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستقلين في طرابلس والشمال شعبان بدره قوله إن "طوابير النذل التي تقف أمام محطات البنزين والمازوت (الديزل) والغاز والإقران والصيدليات بدأت تهدد أمن البلاد بعد فقدان تلك المواد من الأسواق لصالح اقتصاد بديل هو اقتصاد السوق السوداء الذي يزيد ثروات الأغنياء".

وطالب بدره، وهو عضو في الاتحاد العمالي، خلال لقاء عمالي عقده في مقر اتحاد الشمال في طرابلس الأربعاء السلطات بمعالجة فورية للأزمات التي تكاثرت واتخاذ قرار جريء ضمن المنافسة الجادة التي من شأنها أن

وحذر رئيس نقابة العاملين والموزعين في قطاع الغاز فريد زينون الثلاثاء الماضي من انقطاع التزويد بقوارير الغاز المنزلي خلال أسبوع إذا لم يدفع مصرف لبنان الاعتمادات اللازمة للمستوردين.

وقال زينون لوكانت الصحافة الفرنسية إن "المخزون الحالي يكفينا أسبوعا، وإذا لم تحل المشكلة ستباج قوارير الغاز في السوق السوداء".

نيويورك - تظهر المؤشرات المبكرة من الربع الثالث لعام 2021 تسارع النمو وبلوغ التضخم ذروته بعد القفزة الأخيرة، حتى في الوقت الذي تلوح فيه مخاطر متحور دلتا لفايروس كورونا في الأفق، وهي إشارة مطمئنة لصانعي السياسات والمستثمرين اللذين بشأن مخاطر تذبذب الطلب وارتفاع الأسعار.

ووفقا لتقرير نوكاست من بلومبيرغ إيكونوميكس يسير الناتج المحلي الإجمالي العالمي منذ بداية يوليو الماضي على المسار الصحيح لتحقيق توسع بنسبة 1.8 في المئة مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة. وهذا تحسن عن الوتيرة القوية في الربع الثاني من العام الجاري، ويميل ضد المخاوف من أن البديل دلتا سوف يبطئ الانتعاش من ركود العام الماضي.

وتحت الرقم الرئيسي القوي للنمو العالمي، تكشف التقارير الآنية عن اقتصادات بعض الدول في مراحل مختلفة جدا من الانتعاش.

فالصين ومن خلال سيطرتها السريعة على الفايروس، والولايات المتحدة بحوافزها الضخمة، دفعتا بالإنتاج إلى أعلى من ذروة ما قبل الجائحة، مما سمح لهما بالمطالبة بالفضل لدفع الانتعاش العالمي.

في المقابل، لا تزال منطقة اليورو والمملكة المتحدة تخسران قوتيهما للتعويض من أجل إنعاش مستويات النمو، فيما لا يزال الأمر بالنسبة لليابان ضبابيا بسبب البطء في طرح اللقاحات ومحلات التطعيم على المستوى المحلي.

وثمة شيء واحد لا يمكن أن يلتقطه البعض وهو التغييرات المستقبلية في السياسة والسلوك مع استجابة البلدان لتغيرات كوفيد.

ويوضح التعافي المتعرج في الهند مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها الأمور، بينما تواجه الصين الآن مخاطر متجددة حيث تكافح الحكومة لاحتواء تفشي متحور دلتا.

وبالنسبة إلى التضخم، يشعر البعض بالقلق من أن انعاشه من الركود سيثبت أنه طويل الأمد، مما يحد من المجال أمام محافظي البنوك المركزية للحفاظ على التحفيز ويصرفهم عن تركيزهم على معالجة أسواق العمل والاقتصاد الأوسع. لكن محللين يرون أن هناك مجال للثقة.

وأكد أن توقيع الاتفاقية يأتي انطلاقا من إيمان الشركة بأهمية استغلال الطاقة الشمسية كخيار استراتيجي تسعى له الكثير من دول العالم لتحقيق تنوع في مصادر الطاقة المستخدمة لديها، إلى جانب الآثار البيئية المعومة لاستخدام الطاقة الشمسية، حيث تعد طاقة نظيفة ويساهم استخدامها في تقليل انبعاثات الغازات وبالتالي الحد من تلوث البيئة.

ويتوقع أن يساهم استخدام تكنولوجيا الطاقة البديلة بشكل كبير في خفض كلفة الإنتاج إضافة إلى الحد من تلوث البيئة وحماية الاقتصاد في ما يتعلق بآمن الطاقة في قطاع يساهم



ييون فان روي  
بداية إيجابية للربع  
الثالث مع تسارع النمو  
وتراجع التضخم